المفوضية الأفريقية تؤكد على الحل السياسي في ليبيا

قادة الاتحاد الإفريقي يتوحدون «لإسكات الأسلحة»

قادة افريقيا

يسعى رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي في قمة في أديس أبابا، إلى تعزيز مشاركتهم في الوساطات في عدد من النزاعات المسلحة التي تمزق القارة على الرغم من الإخفاقات السابقة.

وتفتتح هذه القمة السنوية للمنظمة الإفريقية، التي تعقد تحت شعار "إسكات الأسلحة"، أمس الأحد على ملاحظة مريرة، هي إخفاق الاتحاد الإفريقي في تنفيذ التعهد الذي قطعه في 2013 "بإنهاء كل الحروب في إفريقيا بحلول 2020".

وتمهيدا للقمة، رسم رئيس مفوضية الاتحاد موسى فكي صورة قاتمة للوضع في القارة، من الساحل إلى الصومال، معتبرا أن الوقت الذي مر منذ 2013 سمح بكشف "مدى تعقيد الإشكالية الأمنية في إفريقيا" أكثر مما أتاح تسوية النزاعات.

وبعد اجتماعات قمة عديدة احتلت فيها الواجهة قضايا إصلاح الاتحاد الأفريقي -- خصوصا تمويله -- وتنفيذ إجراءات مثل منطقة التبادل الحر القارية، ستتركز المناقشات في هذه القمة على النزاعات التي تشهدها إفريقيا وعلى رأسها ليبيا وجنوب السودان.

والقضايا الإشكالية عديدة من الإرهاب إلى الاحتجاجات التي تلي الانتخابات، والنزاعات كثيرة. وقد تحقق بعض التقدم في إفريقيا الوسطى والسودان لكن ظهرت أزمات أخرى من الكاميرون إلى موزمبيق.

وسيتولى رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا الأحد رئاسة الاتحاد لمدة عام، خلفا للمصري عبد الفتاح السيسي. وقد اعترف رامافوزا في نهاية يناير بحجم المهمة التي تقع على عاتق الاتحاد الإفريقي، مذكرا بأن النزاعات ما زالت تحد من تنمية إفريقيا.

ويرى فكي أن الأمر بات يتعلق بأن "نسأل أنفسنا عن السباب العميقة" للنزاعات وتقديم "حلول مبتكرة لها تحد من الحل العسكري عبر إرفاقها بإجراءات في مجالات أخرى، مثل التنمية".

وصرح وزير خارجية جنوب إفريقيا ناليدا باندور إن الاتحاد الأفريقي "يجب أن يكون أكثر حيوية" في تصديه للنزاعات بدلا من ترك هذه المهمة لأطراف خارجية. وقال لوكالة فرانس برس "يجب أن نتحرك بسرعة أكبر".

كما أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي، في افتتاح القمة الأفريقية بأثيوبيا، على "ضرورة الحل السياسي في ليبيا". ودعا رئيس المفوضية، الولايات المتحدة إلى "رفع السودان من قائمة الإرهاب".

هذا انطلقت أعمال القمة الإفريقية العادية الـ33، الأحد، تحت شعار "إسكات البنادق وتهيئة الظروف للتنمية في إفريقيا". وشدد فكي على أن "القارة الأفريقية بحاجة ماسة إلى الحرية"، مشيرا إلى أن "التوترات في القارة الأفريقية تؤثر على الدول الأعضاء". وفي ملف الشرق الأوسط، أضاف رئيس المفوضية: "نخشى من أن الخطة الأميركية لن تساهم في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وحول فيروس كورونا، أبدى رئيس المفوضية "تضامن القارة الأفريقية مع الصين". وأعرب فكي عن "القلق من تحول الشباب نحو التطرف".

هذا وسلم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، رئاسة الاتحاد للرئيس سيريل رامابوزا، رئيس دولة جنوب إفريقيا.

وتنعقد القمة هذا العام بمشاركة إفريقية ودولية واسعة، وتركز على العديد من الملفات، أبرزها مبادرة "إسكات البنادق" في إفريقيا، وتهيئة الظروف للتنمية، بالإضافة إلى الإرهاب والأزمة الليبية وتطوير البنية التحتية في إفريقيا.

السيسي: أطراف إقليمية تنتهك التوافق الدولي في مؤتمر برلين

أوضح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن نقل المرتزقة من سوريا إلى ليبيا ستكون له تداعيات خطيرة على دول جوار ليبيا. واتهم الرئيس المصري أطرافاً إقليمية بخرق وانتهاك التوافق الدولي في مؤتمر برلين حول ليبيا.

وقال إنه لن يكون هناك استقرار أمني في ليبيا إلا إذا تم إيجاد وسيلة لتسوية سلمية للأزمة تقضي على حالة التهميش لبعض المناطق الليبية، وتتيح التوزيع العادل لعوائد الثروة والسلطة.

كما دعا إلى السماح بإعادة بناء مؤسسات دولة في ليبيا تكون قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه مواطنيها، فضلاً عن دورها ومسؤوليتها في ضبط حدودها لحفظ أمن ليبيا والحيلولة دون تهديد أمن دول جوارها انطلاقاً من أراضيها.

مفاوضات جنيف حول ليبيا.. لا اتفاق وموعد لجولة أخرى

أعلنت الأمم المتحدة أن جولة المحادثات التي عقدت برعايتها في جنيف بين طرفي النزاع في ليبيا انتهت من دون التوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى أنها دعت الطرفين للاجتماع مجدّداً في 18 الجاري.

وقالت "بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا" في بيان "انتهت الجولة الأولى من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والتي كانت قد بدأت أعمالها يوم الاثنين الماضي".

وأضافت أنه "لمّا كان الطرفان قد اتّفقا على ضرورة استمرار التفاوض وصولاً لاتفاقية شاملة لوقف إطلاق النار، فقد اقترحت البعثة تاريخ 18 فبراير موعداً لجولة جديدة من التفاوض بينهما في جنيف". وجرت المفاوضات في مقر الأمم المتحدة في جنيف بحضور ومشاركة رئيس البعثة الأممية في ليبيا غسان سلامة.

وكان الموفد الأممي إلى ليبيا أعلن الخميس، أن الطرفين حقّقا "تقدماً" نحو وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا، ولكن تبقى بعض "نقاط الخلاف".

وأشار سلامة إلى أن الجانبين وافقا على أن تتولى "اللجنة العسكرية المشتركة 5+5" التي تضم عشرة ضباط يمثلون طرفي النزاع "مراقبة وقف إطلاق النار بإشراف الأمم المتحدة".

وهذه اللجنة هي إحدى ثمار مؤتمر برلين الدولي الذي عقد في 19 يناير للبحث في سبل إنهاء النزاع في ليبيا. ومن مهام اللجنة العسكرية المشتركة الاتّفاق على شروط وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين من بعض المواقع.

غوتيريس: الأزمة الليبية معقدة بسبب تصدير الأسلحة

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، السبت، أن الأزمة الليبية أصبحت معقدة بسبب تصدير الأسلحة لها من بعض الجهات التي أصبحت مؤثرة في الوضع الليبي، في إشارة إلى تركيا التي تواصل دعمها لميليشيات الوفاق من خلال ارسال أسلحة ومقاتلين مرتزقة إلى طرابلس.

وقال في مؤتمر صحافي على هامش القمة الإفريقية 33، "إننا ندعم الحل السلمي للوضع هناك"، مؤكداً أن منظمة الأمم المتحدة تدعم المصالحة بين الليبيين. كما أضاف "أن وقف إطلاق النار مهم جدا في ليبيا من أجل مصلحة الشعب والمنطقة".

هذا وطالب غوتيريس الجميع قائلاً "يجب إيجاد آلية تعاون دولية للتعاون مع إفريقيا لمواجهة الإرهاب المتمدد في القارة السمراء ومحاربة التنظيمات الإرهابية". وأكد أن الأمم المتحدة بحاجة للتعاون مع إفريقيا والمجتمع المحلي من أجل تسهيل عملية الحوار بين الليبيين. وفي الملف السوداني، قال "يجب إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب". وكان مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإفريقية، تيبور ناجي، أعلن في نوفمبر 2019، أن الولايات المتحدة لم تعد في خصومة مع حكومة السودان، وباتت تعتبرها الآن شريكاً، إلا أن رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب عملية إجرائية.

جندي أفغاني يقتل عسكريين أميركيين اثنين في شرق أفغانستان

اعلن الجيش الأميركي أمس الأحد مقتل جنديين أميركيين وجرح ستة آخرين في هجوم نفذه السبت جندي أفغاني في شرق أفغانستان.

وقال الناطق باسم القوات الأميركية في أفغانستان سوني ليغيت في بيان إن "المعلومات الحالية تفيد أن فردا يرتدي بزة عسكرية أفغانية فتح النار من رشاش على القوة المشتركة الأميركية الأفغانية".

وكان الناطق أكد قبل ذلك أن هذه القوات تعرضت "لإطلاق نار مباشر" في ولاية ننغرهار. وأوضح أن الحادث وقع السبت في ولاية ننغرهار بشرق أفغانستان في قاعدة في نطقة شرزاد.

وقال حاكم الولاية شاه محمود مياكيل في تسجيل صوتي وزع على وسائل الإعلام أن ثلاثة جنود أفغان جرحوا. وأكد أنه من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان عملا متعمدا ارتكبه شخص "متسلل"، أم أنه حادث عرضي.

وأضاف مياكيل "لم تحدث مواجهة بين القوات ونحن نحقق حاليا" في الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه. وقال الناطق باسم القوات الأميركية أيضا إن سبب الهجوم غير معروف حتى الآن.

وفي تغريدة قالت المجموعة السابعة في القوات الخاصة الأميركية أن "عددا" من جنودها قتلوا أو جرحوا. وتكبدت القوات الأميركية العام الماضي أكبر الخسائر منذ انتهاء العمليات القتالية رسميا في أواخر 2014.

وفي ديسمبر قتل عناصر من حركة طالبان تسلّلوا الى الجيش الافغاني تسعة جنود افغان في وسط البلاد. وفي يوليو قتل جندي افغاني عنصرين من القوات الأميركية اثناء زيارتهما قاعدة للجيش الافغاني في قندهار.

باكستان: مقتل مدني في كشمير برصاص هندي

أعلن مسؤول في الشرطة الباكستانية، الأحد، مقتل مدني وإصابة 5 آخرين برصاص القوات الهندية، في إقليم كشمير المتنازع عليه.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن تشاودري ذي القرنين، وهو ضابط شرطة رفيع في كشمير إن القوات الهندية أطلقت الرصاص وقذائف الهاون، مساء السبت صوب قرية تشافار كاكوتا والمناطق المحيطة بها في قطاع تشيريكوت الواقع في الجزء الباكستاني من إقليم كشمير المتنازع عليه.

وأضاف مسؤول الشرطة إن القصف تسبب بتدمير منزل وقتل مدني وإصابة 5 آخرين بجروح بما فيهم أخت القتيل.

بدوره، وصف الجيش الباكستاني، في بيان، القصف الهندي بأنه "انتهاك غير مبرر" لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين نيودلهي وإسلام أباد عام 2003. وأضاف البيان أن القوات الباكستانية ردت "على نحو فعال" على الاعتداء الهندي. هذا ولم يصدر تعليق فوري

27 قتيلاً بينهم المهاجم بمجزرة «غير مسبوقة» في تايلاند

مجزرة غير مسبوقة في تايلاند

أعلن رئيس الوزراء التايلاندي برايوت شان-أو-شا أن المجزرة التي ارتكبها جندي في شمال شرق البلاد أسفرت عن سقوط 27 قتيلا بمن فيهم المهاجم، موضحا أنه حدث "غير مسبوق" في البلاد.

وقال رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي في مستشفى ناخون راتشاسيما الذي نُقل إليه ضحايا إطلاق النار في مركز تجاري في المدينة "إنه أمر غير مسبوق في تايلاند وأريد أن تكون هذه آخر أزمة من هذا النوع نشهدها". وأضاف أن دوافع مطلق النار "شخصية" ومرتبطة بنزاع حول "بيع منزل".

وكانت الشرطة التايلاندية أعلنت أن المهاجم "قُتل برصاص" وحدات من القوات الخاصة صباح الأحد بعد 17 ساعة على بدء هجومه. وقد تحصن داخل المجمّع التجاري "ترمينال 21" في مدينة ناخون راتشاسيما - المعروفة أيضاً باسم كورات طوال الليل وبحيازته أسلحة هجومية سرقها من ثكنته.

وبعد ساعات من اقتحام قوات الأمن الطابق الأرضي من المجمّع وتحريرها عشرات المتسوّقين الذين حوصروا في داخله ساعات طويلة، سمع أزيز رصاص في المكان معلناً الهجوم الأخير على المسلّح.

ومنفّذ المجزرة هو رقيب في الجيش يدعى جاكرابانث توما وقد بثّ على فيسبوك مشاهد مباشرة لهجومه الذي بدأ عصر السبت في ثكنة للجيش في المدينة وانتهى في المجمّع التجاري.

واستهلّ الرقيب هجومه بإطلاق النار داخل الثكنة مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم عسكري واحد على الأقلّ. بعد ذلك سرق المهاجم سيارة للجيش وأسلحة وتوجّه إلى وسط المدينة، حيث ترجّل وسار إلى المجمّع التجاري.

انتخابات تشريعية تدينها المعارضة في أذربيجان

ادلى الناخبون في أذربيجان بأصواتهم أمس الأحد في انتخابات مبكرة تدينها المعارضة التي ترى أن الاقتراع لن يؤدي سوى إلى تعزيز هيمنة الرئيس إلهام علييف على هذا البلد الواقع في منطقة القوقاز والغني بالنفط.

وكان يفترض أن تجري في نوفمبر 2020. لكن في ديسمبر صوت النواب على حل البرلمان بعد أسابيع على استقالة رئيس الوزراء.

ورأى خبراء أن الهدف هو استبدال الحرس القديم للنظام واختيار جيل جديد والرد بذلك بالحد الأدنى على الاستياء الناجم عن التباطؤ الاقتصادي. وبلغت نسبة المشاركة في منتصف النهار 12 بالمئة، حسب أرقام رسمية.

وقال رئيس مفوضية الانتخابات مزاهير باناهوف إن "كل الظروف مجتمعة" من أجل انتخابات "حرة وعادلة". وترى المعارضة أن نتائج الانتخابات محسومة وأن النواب الجدد سيكونون جميعا من الموالين للرئيس علييف الذي يقود بقبضة من حديد هذه الجمهورية السوفياتية السابقة منذ توليه السلطة خلفا لوالده في 2003.

وقال المعارض علي كريملي زعيم الجبهة الشعبية التي تقاطع الاقتراع "بدلا من تغيير حقيقي، يقوم علييف بما يشبه إصلاحا سياسيا عبر إخراج القدامى في فريقه المكروهين من الناس منذ فترة طويلة".

وقال إيلغار قاسيموف (58 عاما) سائق سيارة الأجرة عند الإدلاء بصوته في باكو "وحدها المعارضة تهتم بمشاكل الناس العاديين". أما فافا اليكبيروفا المدرسة التي تبلغ من العمر 43 عاما فقد صوتت للسلطة "من أجل مستقبل أفضل".

وقال المحلل أنار ماميدلي أن غضب الأذربيجانيين يتزايد في هذا البلد الذي يضم تسعة ملايين نسمة. وأوضح لوكالة فرانس برس أن "علييف اختار تنظيم هذه الانتخابات قبل ثمانية أشهر من موعدها خوفا من اتساع روح الاحتجاج".

الناخبون يختارون نوابهم في الكاميرون وسط أجواء من التوتر

بدأ الناخبون في الكاميرون أمس الأحد الإدلاء بأصواتهم لانتخاب نوابهم وأعضاء مجالسهم البلدية في انتخابات سيفوز فيها حزب الرئيس بول بيا في بلد يشهد نزاعين عنيفين، أحدهما لانفصاليين للناطقين باللغة الانكليزية في الغرب والآخر ضد الجهاديين في الشمال.

والرهان الأساسي في هذه الانتخابات هو حجم المشاركة في الاقتراع مع مقاطعة جزء من المعارضة الانتخابات بينما يمكن أن تردع أعمال عنف الناخبين عن التوجه إلى مراكز التصويت.

بومبيو يطلب من حكام الولايات الأميركية مقاومة ضغوط الصين بشأن تايوان

طلب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من حكام الولايات الأميركية مقاومة ضغوط الصين لعزل تايوان، بينما تميل بكين أكثر فأكثر إلى نقل معركتها في هذا الشأن إلى السلطات المحلية. وفي كلمة أمام مسؤولين كبار اجتمعوا في واشنطن، صرح بومبيو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستكثف اتصالاتها مع حكام الولايات الأميركية بشأن إدارة الملف الصيني.

وقال "لا تبرموا اتفاقات فردية منفصلة مع الصين تضر بسياستنا الوطنية". وأضاف "أعرف أن لا أحد منا يفعل ذلك عمدا. دعونا نساعدكم".